من موقع نصوص عربية – www.arabtexts.com

# The Impact of Social Technology on the Development of Social of Adolescents Competence: A Survey

## دراسة اثر وسائل التكنولوجيا الاجتماعية على تطور الكفاية الاجتماعية : دراسة لعينة من البالغين

سارة مولدر

رسالة ماجستير – جامعة ويسكنسون ستاوت ، امريكا – ٢٠١٠

**الهدف:**

يهدف البحث الى تحديد أثر التكنولوجيا الاجتماعية على تنمية الكفاية الاجتماعية للبالغين الشباب عن طريق استفتاء لهم يتعلق باستخدامهم لتكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي.

**البحث:**

يتم العمل على تزويد الأفراد في مجتمعات اليوم بالفرص الكبيرة من أجل الاتصال المباشر على شكل عدم اللقاء وجها لوجه من خلال وسائل التكنولوجيا الاجتماعية المتطورة؛ نتيجة لذلك فإن استخدام تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعية للبالغين قد تنامت وهي موجودة في كل بيت اليوم تقريبا، وفي المدرسة، والمرافق الاجتماعية.

**أسئلة البحث:**

١ .ما هي طبيعة الاستخدام الحالي لوسائط التكنولوجيا الاجتماعية للبالغين كما تم نقلها من خلال الطلاب في المراحل من الخامسة الى الثامنة في المدارس العامة الواقعة ضمن المناطق الحضرية؟

٢ .ما هي الفروقات بين الذكور والاناث فيما يتعلق بمستويات مشاعر التعبير عن الذات عند عملية التواصل عبر أشكال التكنولوجيا الاجتماعية بالمقارنة مع أشكال التواصل الاجتماعي وجها لوجه؟ ١٢

**التعريف بالمصطلحات :**

١ .الاستخدام الاشكالي للانترنت: حالة مرضية نفسية تتعلق بالاضطراب الذهني، والادمان على الانترنت حيث يصبح مثل الادمان على الكحول أو القمار، حيث يشكل حالة مرضية أكثر منه كوسيلة اجتماعية.

٢ .الادراك الاجتماعي: التفكير بأن الأشخاص هم موجودون ليمثلوا أنفسهم في أفكارهم وأفكار ومشاعر ودوافع وسلوكيات غيرهم .

من موقع نصوص عربية – www.arabtexts.com

من موقع نصوص عربية – www.arabtexts.com

٣ .الكفاية الاجتماعية: القدرة على الاستفادة من المصادر الشخصية والبيئية للحصول على المخرجات الاجتماعية المطلوبة .

٤ .المهارات الاجتماعية: القدرة على التواصل والاتصال مع الآخرين في المجتمع دون عمل نزاعات: من خلال التعاون، والعاطفة، والمسؤولية ، وضبط النفس.

٥ .التكنولوجيا الاجتماعية: أدوات الاتصال اليومية من خلال النصوص، والصوت، والفيديو، والبصر. ١٣

**العينة:**

تتكون العينة من المدرسة العامة للمرحلة الثامنة التي بها ٧٢٨ طالبا في مدن المترو في ولاية مينوسوتا الأمريكية، حيث تم توزيع ٣١٣ استبيانا على طلاب المراحل الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة.

**الأداة:** أداة استبيان في التنمية الذاتية من أجل الحصول على المعلومات من البالغين بما يتعلق بالتكنولوجيا الاجتماعية والتي تختلف عن الاستبيان العادي من أجل اختبار الكفاية الاجتماعية عندهم على نحو أفضل. ٣٥
تم استخدام أسئلة مقياس ليكرد للبيانات التراتبية، واختبار: وتني مان لاختبار الفروقات الجنسية. ٣٦

**النتائج:**

لقد أظهرت النتائج أن البالغين الشباب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي عندما يتيسر لهم ذلك كوسيلة للتواصل بشكل يومي، وكان هناك فرق ملموس بين استخدام الذكور البالغين والاناث البالغات عند عملية التواصل ؛ حيث كانت الاناث يملن الى الكشف عن حالات عصبية أكثر من الذكور عند استخدام وسائل الاتصال التكنولوجي في التواصل . ٢

من موقع نصوص عربية – www.arabtexts.com

من موقع نصوص عربية – www.arabtexts.com

**إجابات اسئلة البحث.**

السؤال الأول:

٤٢ % من الطلاب قد أشاروا بأنهم يملكون هواتف خلوية، وكانت ردودهم على النحو التالي: ٦٨ % منهم كانوا يستخدمون الرسائل النصية ، وكان نصفهم يقومون بإرسال ١١ رسالة نصية كل يوم.

٢٧ % منهم : ممن لديهم هواتف خلوية قد أشاروا بإرسال ٢٠ رسالة نصية في اليوم . لقد أشارت النتائج الأولية هذه بأن معظم الطلاب الذين تم استفتائهم لم يكن لديهم هاتف خلوي ، ولكن كان أغلب من لديهم هواتف خلوية يستخدمونها من أجل إرسال الرسائل النصية كشكل من أشكال الاتصال.

لقد تم سؤال الطلاب أيضا عن عادات التنشئة الاجتماعية عند سؤالهم عن ماهية الأشكال الاجتماعية التي شاركوا فيها على الأغلب، فأعرب ٦٥ % أنهم كانوا يتواصلون وجها لوجه في النشاطات الاجتماعية ، بينما كان هناك ٣٢ % منهم قد كانوا يتواصلون مع الأصدقاء عن طريق استخدام الوسائط التكنولوجية في التواصل الاجتماعي: مثل البريد الالكتروني ، والرسائل السريعة ، ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، والرسائل النصية.

بشكل عام ٣٤ % من الطلاب قد أشاروا بأنهم كانوا يقضون ٦٠ دقيقة أو أكثر كل يوم في التواصل مع الأصدقاء وجها لوجه، و ٢٢ % منهم تقريبا قد أشاروا بأنهم يقضون من دقيقة الى عشر دقائق في التواصل مع الأصدقاء وجها لوجه.

كان أغلب الطلاب : ٨٩ % قد أشاروا بأنهم يقضون يوميا أقل من ٣٠ دقيقة في التواصل مع الأصدقاء باستخدام التكنولوجيا الاجتماعية ، وكان فقط ما نسبته ٥ % يقضون على ما يزيد عن ٦٠ دقيقة يوميا في التواصل مع الأصدقاء باستخدام وسائط التكنولوجيا الاجتماعية.

معظم الطلاب : ٧٥ % من الطلاب الذين كانوا يتواصلون عبر الانترنت قد كشفوا عن أنهم يقابلون أصدقائهم شخصيا وجها لوجه. جميع الطلاب بلا استثناء: ١٠٠ % قد أكدوا بأنهم يسعدون برؤية الأصدقاء خارج المدرسة : حيث كانت النتيجة النهائية تقول بأن هؤلاء الطلاب يتواصلون مع أصدقائهم وجها لوجه أكثر من تواصلهم معهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت. ٤٢

من موقع نصوص عربية – www.arabtexts.com

من موقع نصوص عربية – www.arabtexts.com

السؤال الثاني:

باستخدام أسئلة ليكرد التي قامت بإعداد للمعلومات التراتبية التي تحتوي على متغيرين، فإنه من المناسب اختبار مقارنة المفارقة في الجنس، والاستخدام المتعلق بالتكنولوجيا الاجتماعية .

أظهرت النتائج بأن هناك عدد إناث أكثر من عدد الذكور : ٥٥ % مقابل ٢٦ % من الذين لديهم هواتف خلوية على الترتيب : منهم ٧١ % من الاناث قد أشرن بأنهن يرسلن الرسائل النصية، بينما ٥٦ % من الذكور قد أشاروا بان
هم يرسلون رسائل نصية.

كان ما يقارب من ١٠٠ % من الرسائل النصية للذكور قد أفصحت بأن هناك ما بين ١ – ٢٠ رسالة نصية في اليوم، ولكن كانت الرسائل النصية للاناث ونسبتها ٣٥ % بمعدل أكثر من ٢٠ رسالة نصية لليوم. كان كل من الاناث والذكور قد أكدوا عن أنهم يقضون نفس مدة الوقت في التواصل وجها لوجه مع الأصدقاء وفي التواصل مع الأصدقاء أيضا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ٤٣

بالنسبة لموضوع المشاعر (العواطف) فقد أوضح مقياس ليكرد ذو الخمس نقاط وبشكل عام بأن الاناث قد أبدين عصبية في المزاج أكثر من الذكور عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة مع ما كان يبديه الذكور من عصبية عند استخدام هذه الوسائل التكنولوجية في التواصل؛ أي أن الذكور كانوا يشعرون بالراحة أكثر من الاناث عند استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة على الانترنت. ٤٧

**الخلاصة:**

لقد كشفت النتائج بأن الوسائل التكنولوجية قد أصبحت بشكل متزايد جزءا كبيرا من أسلوب حياة البالغين ، وقد تكون عاملا يساهم في التأثير في تطوير الكفاية الاجتماعية . منذ استخدام هذه التكنولوجيا الاجتماعية كوسائط جديدة مفضلة أكثر من غيرها، فمن المبكر جدا تحديد الآثار البعيدة المدى الخاصة والمباشرة على الأفراد. ٣

---

**التوثيق :**

Mulder, Sarah(2010) : **The Impact of Social Technology on the Development of Social Competence: A Survey of Adolescents** , (Unpublished Master Thesis) , University of Wisconsin-Stout , USA.

من موقع نصوص عربية – www.arabtexts.com